

سلسلة الشراع في اللغة العربية

الشراع في اللغة النحائية

في

الشعر في العربية

لصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨

القاسم العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿التصغير: تعريفه، وأغراضه، وشروطه، ونوعاه/

﴿الأصل في الاسم أن يكون مكبراً﴾

﴿تعريف التصغير: هو تحويل الاسم المستكمل

للشروط إلى صيغة (فُعِيل) أو (فُعِيل) أو (فُعِيل)؛ لغرض التقليل بأنوعه.

﴿علل: التصغير من ملحقات المشتقات.

لأنه وصف في المعنى.

﴿أغراض التصغير/

﴿الغرض اللفظي: هو إيجاز بتقليل اللفظ،

فقولك (جُمَيْل) يغني عن قولك (جمل صغير)

﴿الأغراض المعنوية:

﴿١﴾ تصغير الكبير ← جُبَيْل (تصغير جبل)

﴿٢﴾ تحقير العظيم ← شُوَيْعِر (تصغير شاعر)

﴿٣﴾ تقليل الكثير ← دُرَيْهَمَات (تصغير دراهم)

﴿٤﴾ تقريب البعيد زماناً أو مكاناً:

← قُبَيْل الظهر. ← يُعَيْد العصر.

← فُوَيْق السقف. ← تُحَيِّت الشجرة.

﴿٥﴾ إفادة الشفقة والتلطف ← يا بُنَيَّ .. يا أُخَيَّ

﴿يرى الكوفيون أن التصغير قد يفيد

﴿التعظيم، فما شواهدهم؟ وبم رد البصريون؟

شواهدهم:

\* (كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عَلَمًا).

\* (أَنَا جَذَلِيٌّ الْمُحَكِّكُ وَعَذِيْقِي الْمَرْجَبُ)

\* وكلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ ... دُوْعِيَّةٌ ..

\* فُوَيْقُ جُبَيْلٍ شَامِخُ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ ...

↓ وقد رد البصريون هذه الشواهد بتأويلها حتى

تعود إلى تصغير التحقير.

﴿شروط التصغير/

﴿١﴾ أن يكون اسماً: فلا يصغر الفعل ولا الحرف.

﴿أما تصغير فعل التعجب (ما أَحْيَسَنَهُ) فشاذ.

﴿٢﴾ أن يكون الاسم متمكناً: فلا تصغر المضمرات ولا

أسماء الإشارة ولا الأسماء الموصولة، ولا (مَنْ - كيف - أين - متى).

﴿٣﴾ أن يكون الاسم قابلاً للتصغير: فلا يصغر لفظ

(كبير)، ولا الأسماء المعظمة كلفظ الجلالة (الله)،

﴿٤﴾ أن يكون الاسم خالياً من صيغ التصغير

وشبهها: نحو (جُمَيْل - كُمَيْت - كُعَيْت)؛ لأنها

موضوعة على صيغ التصغير، ولا نحو (مُهَيْمِن

- مُسَيِّطِر - مُبَيِّطِر)؛ لأنها على صيغة تشبه

صيغ التصغير.

﴿متى يمتنع تصغير أسماء الأنبياء والملائكة؟

وملاذ؟ ومتى يجوز تصغيرها؟

يمتنع تصغير أسماء الأنبياء والملائكة؛ لأن تصغيرها

ينافي تعظيمها

إلا إذا سُمِّي بها غيرهم؛ لأن تعظيمها ليس لذاتها، بل

لما تدل عليه.

﴿أنواع التصغير [أصلي - ترخيم]

أولاً- التصغير الأصلي/

﴿تصغير ما كان على ثلاثة أحرف/

← يصغر على (فُعَيْل)

\* رجل ← رُجَيْل \* جبل ← جُبَيْل

﴿تصغير ما كان على أربعة أحرف/

← يصغر على (فُعَيْعِل)

\* جعفر ← جُعَيْفِر \* دُرَيْهَم ← دُرَيْهَم

﴿تصغير ما كان على خمسة أحرف/

← يصغر على (فُعَيْعَيْل)

\* قنديل ← قُنَيْدِيل \* عصفور ← عُصْفَيْر





## ❁ حكم ثالث الاسم المصغر/

### أحوال الحرف الثالث:

١ [ لا يحدث له تغيير صرفي وإنما يتغير حسب

حركة الإعراب إذا كان: صحيحًا في اسم ثلاثي

\* قمر ← قُمْر

٢ [ يحرك بالكسر إذا كان: صحيحًا في اسم غير ثلاثي

\* درهم ← دُرْهَم

٣ [ يدغم في ياء التصغير: إذا كان ياءً

\* ظَيَّ ← ظَبْيَ \* كَلَيْة ← كَلَيَّْة

\* قَرِيب ← قَرِيبَ \* مُصِيبَة ← مُصِيبَتَ

٤ [ يقلب ياء، ويدغم في ياء التصغير: إذا كان

(أ) أَلْفًا: \* هُدَى ← هُدًى/ هُدًى \* رِسَالَة ← رُسَيْلَة

(ب) وَاوًا: \* ذَلُو ← ذُلٌّ \* مَعُونَة ← مَعِينَة

❁ ما إذا لو كان الثالث واول متحركة لفظاً في إفراد

وتكسیر، وكانت لام الكلمة:

قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغي:

\* كَرَوَان ← كُرَيَّان

❁ ما إذا لو كان الثالث واول متحركة لفظاً في إفراد

وتكسیر، ولم تكن لام الكلمة::

يجوز البقاء كما هو أو القلب ياء، والإدغام في ياء

التصغير: إذا كان

\* مَحَوْر ← مُحَيَّور/ مُحَيَّر

\* جَدُول ← جُدَيْول/ جُدَيْل

## ❁ تصغير ما حذف أحد أصوله/

إذا صغر ما حذف أحد أصوله، له حالتان:

[١] إذا بقي بعد الحذف على حرفين:

وجب رد المحذوف.

\* يد ← يَدَيَّة \* دم ← دُمَيَّة

❁ ولا يؤثر وجود (تاء العوض أو همزة الوصل) في عد

الاسم المكون من حرفين:

\* ثقة ← وَثِيقَة \* ابن ← بُنَيَّة

[٢] إذا بقي بعد الحذف على ثلاثة أحرف:

لم يرد المحذوف.

\* راضٍ ← رُوَيْضٍ \* هادٍ ← هُوَيْدٍ

## الاحظ أن

❁ تصغير (أخ - أخت): (أَخِيَّ - أَخِيَّة)

❁ تصغير (سنة): (سُنَيْمَة / سُنَيْمَة)

## ❁ التصغير الترخيم/

### ❁ تعريفه/

هو تصغير الاسم بعد تجريده من جميع الزوائد الصالحة للبقاء في التصغير الأصلي، ثم توقع التصغير على الأصول.

### ❁ لتصغير الترخيم صيغتان فقط:

[١] [فَعِيل] في تصغير الأصول الثلاثية:

\* فتصغير (أحمد - محمد - محمود -) ← (حُمَيْد)

❁ تزداد التاء في المؤنث إذا خيف اللبس:

\* (فضلى - سوداء - سعاد) ← (فُضَيْلَة - سُودَة - سَعِيدَة)

❁ أما إذا لم يخف اللبس: فلا تزداد التاء.

\* (طالق - حائض) ← (طَلُوق - حُيُوض)

[٢] [فَعْيِيل] في تصغير الأصول الرباعية:

\* (زعفران) ← (زُعَيْفِر) \* (عصفور) ← (عُصَيْفِر)

❁ لاحظ أن! لا يصغر الرباعي والخماسي المجردان تصغير تخريم؛ لخلوهما من الزيادة.

## ❁ أحكام مهمة تراعى عند التصغير/

[١] تصغير المؤنث الثلاثي الحالي من علامة التأنيث:

عند تصغيره: تُلحق به تاء إذا أُمن اللبس.

\* دار ← دَوَيْرَة \* عين ← عَيْنَة

أما إذا خيف اللبس: فلا تلحقه التاء.

\* شجر ← شَجَر \* بقر ← بَقَر

❁ والسبب: أننا لو ألحقنا التاء بالجمع المصغر فقلنا:

(شَجَرَة) لالتبس بتصغير المفرد مثل (شجرة)

[٢] تصغير الجمع السالم:

يصغر كالمفرد: (مسلمون ← مُسْلِمُون)

[٣] تصغير جمع التكسير

[أ] تصغير جموع القلة على ألفاظها:

\* أجمال ← أَجَيْمَال \* أَفْلُس ← أَقْيِلَس

[ب] تصغير جموع الكثرة:

- يرد الجمع إلى المفرد، ثم يصغر المفرد.

- ثم يجمع جمع مذكر سالم: إن كان لمذكر عاقل:

(رجال ← رُجَيْلون)

- أو يجمع جمع مؤنث سالم: إن كان لغير العاقل:

(دراهم ← دُرْهَمَات)

#### [٤] تصغير اسم الجمع واسم الجنس الجمعي

يصغر كالمفرد:

⊙ اسم الجمع: هو ما ليس له مفرد من لفظه.

\* رَكْب < رَكِيب \* قَوْم < قَوِيْم

⊙ اسم الجنس الجمعي: هو الذي يُفْرَق بينه

وبين مفرده بتاء في آخر المفرد أو ياء مشددة.

\* شَجَر < شَجِير \* زُوم < زُوِيْم

#### [٥] تصغير الاسم المركب:

المركب (الإضافي والمزجي والعدي): يصغر صدره.

\* عبد الله < عُبَيْدُ الله

\* أم عمرو < أُمَيْمَة عمرو

\* بعل بك < بُعَيْد بك

\* خمسة عشر < خُمَيْسَة عشر

أما الاسم المركب (الاسنادي): فلا يجوز تصغيره؛ لأن

تصغيره يخرج عن الحكاية.

#### [٦] تصغير المبنيات:

الأصل في التصغير أن يكون في المعربات، ولا يصغر من

المبنيات إلا ما يأتي:

[أ] أفعال التعجب: \* يَا مَا أَمِيلَحْ غَزْلَانَا شَدَنَ لَنَا

[ب] اسم الإشارة: \* ذَا < ذِيَا \* تَا < تِيَا

[ج] اسم الموصول: \* الذي < اللَّذِيَا \* التي < اللَّتِيَا

#### [٧] التصغير الشاذ

جاء الشذوذ في لغة العرب في نوعين

[أ] ما شذ فيه حذف التاء عند أمن اللبس:

\* حرب < حُرَيْب \* نعل < نُعَيْل

\* قَوْس < قُويس

= أما القياس في ذلك فهو (حُرَيْبَة - نُعَيْلَة -

قُويسَة)؛ وذلك لأمن اللبس هنا.

[ب] ما شذ فيه إلحاق التاء فيما زاد عن الثلاثة:

\* قُدَام < قُدَيْدِيْمَة

هل هزمت اليأس مرة؟ ومتى؟  
أين هددتك؟ هل عرفت طريقك إلى الغد؟  
عمرك ١٨ عام فهل حققت نجاحًا؟ وما هو؟  
هذه الأسئلة باختصار:

لا بد أن تسألها لنفسك منفردًا!! وإجابتك لا بد أن تكون واقعية!!

والسبب: أنك أنت الشهيد على نفسك!! فبماذا ستشهد عندما تمر بك الأيام...

الرسالة لن يفهما سوى طالب لم يجعل أيامه ملهى دائم

فالحلم وليد لحظة .. وتحقيقه يبدأ بغرسة

حاول .. وإن تعثرت .. فتذكر الله واستعن به .. وقل يا رب



❁ **النسب: تعريفه، وغرضه، فائدته، تفسيراته/**  
❁ **تعريف النسب/** هو إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم؛  
لتدل على نسبته إلى المجرّد منها.

❁ **غرض النسب/** جعل المنسوب من المنسوب إليه، أو من أهل تلك البلدة أو الصنعة أو المذهب.

❁ **فائدة النسب/** الدلالة على الوصف مع الإيجاز: فقولك (رجل مصريّ) أخصر من (رجل منسوب إلى مصر).

❁ **تغييرات النسب/**

يُحدّث النسب ثلاثة تغييرات، هي:  
[١] **تغيير لفظي:**

الياء مشددة + كسر ما قبلها + نقل الإعراب إليها.

[٢] **تغيير معنوي:** أنه أصبح اسمًا للمنسوب

[٣] **تغيير حكمي:** إعطاء المنسوب حكم الصفة المشتقة في رفع الظاهر والضمير:

\* (سعيد مصريّ) فالفاعل مستتر

\* (سعيد مصريّ أبوه) الفاعل "أبوه"

❁ **النسب إلى المقصور/**

❁ **المقصور/** هو اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها.

❁ **متى يجب حذف ألف المقصور في النسب؟ ومتى**

**تقلب واو؟ ومتى يجوز الأمران؟**

[١] **يجب قلب ألف المقصور واوًا:** إذا كانت الألف الثالثة:

\* عَصَا < عصويّ \* رِيَا < ربويّ

\* فَتَاة < فتويّ \* خَصَاة < حصويّ

[٢] **يجب حذف ألف المقصور:** في حالتين:

أ- الألف خامسة فصاعدًا؛ وذلك طلبًا للخفة:

\* مصطَفَى < مصطفىّ

\* مستشفَى < مستشفيّ

ب- الألف رابعة، والحرف الثاني متحرك؛ وذلك

تزيلاً للحركة منزلة الحرف:

\* جَمَزَى < جَمَزَيّ \* بَرَزَى < بَرَزَيّ

❁ **النسب إلى المنقوص/**

❁ **المقصور/** هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

❁ **متى يجب حذف ياء المنقوص في النسب؟ ومتى تقلب**

**واو؟ ومتى يجوز الأمران؟**

[١] **يجب قلب ياء المنقوص واوًا:** إذا كانت الياء الثالثة:

\* شَجِي < شَجَوِيّ \* عَمِيّة < عَمَوِيّة

[٢] **يجب حذف ياء المنقوص:** إذا كانت الياء خامسة فأكثر:

\* مستعليّ < مستعليّ \* معنديّ < معنديّ

[٣] **يجوز الأمران والراجع الحذف:** إذا كانت الياء رابعة:

\* الداعي < الداعويّ/ الداعيّ \* المفتويّ < المفتويّ

❁ **النسب إلى الممدود/**

❁ **الممدود/** هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

❁ **كيف تنسب إلى الاسم الممدود؟**

[١] **بقاء الهمزة:** إذا كانت أصلية:

\* قَرَاء < قرائيّ \* ابتداء < ابتدائيّ

[٢] **قلب الهمزة واوًا:** إذا كانت مزيدة للتأنيث:

\* حسناء < حسناويّ \* بيضاء < بيضاويّ

\* صحراء < صحراويّ

[٣] **جواز البقاء والقلب:** إذا كانت منقلبة عن أصل، أو

مزيدة للإلحاق:

\* كساء < كسائيّ/ كساويّ \* بناء < بنايّي/ بناويّ

\* علباء < علبائيّ/ علباويّ \* قوباء < قوبائيّ/ قوباويّ

# سلسلة الشراء في اللغة العربية